

العمالة والحد من الفقر

يمكن للعديد من البلاد النامية تحقيق منافع كثيرة بفضل مشاريع مصممة بعناية من أجل تحسين الطرق وشبكات الري والصرف الصحي وغير ذلك من المرافق الأساسية. ولا تقتصر المشاريع التي تستخدم طرائق كثيفة للعمالة على تقديم مرافق مفيدة للمجتمع بأسره. بل تخلق كذلك وظائف من أجل أعداد كبيرة من الفقراء. وكثيراً ما تسخر لهذه الغاية المنشآت الصغيرة غير المنظمة التي يتركز فيها عدد كبير من أفقر العمال. وتتضاعف أثارها في مجال الحد من الفقر إذا كانت هذه المرافق تفيدها مجموعات منخفضة الدخل بالتحديد أو تؤدي إلي تحسين أراضيهم أو مساكنهم أو ممتلكاتهم الأخرى. وتضيق سبل عيش الفقراء باطراد بسبب تآكل التربة، وتلوث المياه، والتصحر، والأشكال الأخرى لتدهور البيئة. وينبغي إيلاء عناية أكبر لهذه المشاكل البيئية التي تؤثر بقوة في العمالة. ويشكل التجديد البيئي ذاته مصدراً محتملاً للعمالة. كما أن التنمية المستدامة بيئياً تؤدي في الأجل الطويل إلي خلق فرص عمل مستدام. وهكذا لا تعود برامج إصلاح البيئة بفوائد علي المجتمع بأسره وحسب. وإنما توفر أيضاً أسباب عيش أكثر استدامة للعاملين في هذه البيئات. ويتعين الاضطلاع بمزيد من العمل لاستكشاف هذه الإمكانيات.

شكراً... وصلنا بريدكم...

■ السيد : حمدي عباس إبراهيم...
نشكركم على كلماتكم الطيبة. والتي تمثل لنا دافعاً لمزيد من جويد الأداء وإتقانه.
■ السيد : مختار أحمد مختار...
مقترحاتكم محل الدراسة والاهتمام .. نقدر تواصلكم ومرحباً...
■ الأستاذة : تهاني مكاوي...
نرحب بمساهماتكم معنا ... ولكم جزيل شكرنا...
نشكركم على حسن التواصل.. ونسعد بمساهماتكم من خلال (اقتصاد عالمي) ثقافة وشخصية اقتصادية. من القراء) .. أسرة التحرير.

ثقافة اقتصادية

معدل الاكتفاء الذاتي

يعرف بأنه الإنتاج مقسوماً على الاستهلاك معبراً عنه بنسبة مئوية
علمياً بأن الاستهلاك = (الإنتاج + الواردات - الصادرات)

الخصائص الفريدة والمتعددة للصحف العربي

إعداد: سهير علي

- يتميز الصحف العربي في مجال صناعة وتحضير الأغذية بجملة خصائص نذكر منها:
- مادة مبرزة تبقى على النكهة. ويظفي على الحلوى مذاقاً طيباً منعشاً يدوم لفترة طويلة.
- يحفظ للمشروبات مذاقها المفضل دون التأثير بفترة التخزين.
- يمنع ظاهرة التبلور في الحلويات التي تستعمل فيها نسبة عالية من قصب السكر (السكروروز).
- يعمل على تكوين الطبقة الرقيقة لبعض الحلويات والفواكه والسكريات.
- يقاوم التحلل العضوي الذي يحدثه الميكروبات في فم الإنسان مما يؤدي إلي التسوس.
- من أبرز استخدامات الصحف العربي: يستخدم في معالجة وتصنيع الأغذية. كما يستخدم الصحف العربي الحفف في تركيب الأدوية (صناعة الكبسولات. الأقراص الطبية. شراب الكحة). كما يستخدم في تركيب مواد التجميل (دهانات الوجه. كريمات ومثبتات الشعر. دهانات الحفاظة علي نظارة وصفاء البشرة).
- إن صفات وخصائص الصحف العربي الفريدة والمتعددة جعلته الخيار الأفضل في طلاء الزجاج. أعمال الحزف ذات التقنية العالية. المواد المانعة لتآكل الفلزات. صناعة أحبار الطباعة.

اجتماعيات...

- من المؤمل إنطلاقة صندوق جديد بالإدارة العامة لدعم المتقاعدين عن الخدمة بداية الشهر القادم، بعد أن تم إعداد لائحته، إلى جانب صندوق التكافل الاجتماعي .
- التهاني والأمانيات من أسرة التخطيط بحياة زوجية مباركة للمهندسين الزراعيين وهيبه أحمد محمد بالقطاع المروري برئاسة الوزارة ، و سوسن خير السيد بإدارة المراعي والعلف.
- تشاطر الإدارة العامة مايكل باسو بارنقا السائق بالإدارة الأحزان في وفاة والدته والتي حدثت بواو.

في العدد القادم ...

دور المكتبة المتخصصة في المؤسسة.

نشرة التخطيط الزراعي - الخرطوم شرق - شارع الشريف الهندي- الإدارة العامة للتخطيط والاقتصاد الزراعي - شمال مركز الشهيد الزبير الدولي

تلفون: ٨٣٧٩٦٢٢٣ - ٨٣٧٧٠٨٠٣ فاكس: ٨٣٧٧٩٩٥٧ E-mail: agricplan@yahoo.com

تخطيط وتخطيط

الذي يخطط باستخدام معلومات غير دقيقة !! ..
والذي لا يخطط !! ..
كلاهما إنما يخطط للفشل ...

من الأهداف الإنمائية للألفية ...
تحقيق تعميم التعليم الابتدائي
بحلول عام ٢٠١٥ م.

يونيو ٢٠٠٧ العدد الثاني - السنة الأولى - ٤ صفحات - نشرة شهرية تصدر عن الإدارة العامة للتخطيط والاقتصاد الزراعي - وزارة الزراعة والغابات

وفد من الإدارة العامة يشهد إنطلاقة البرنامج الخاص بالأمن الغذائي بمحليتي أم جواسير وكوشا بالولاية الشمالية التعداد الزراعي الشامل أساساً لوضع الاستراتيجيات والبرامج والخطط التنموية

أسرة التحرير

رئيس مجلس الإدارة

د. عبد اللطيف عجيبي

رئيس التحرير

عمار حسن

نائب رئيس التحرير

هاشم عمر

السكرتارية

سارة محمود

عبدالله علي

نصر الدين

عبدالرحمن

الطابعون

مطابع السودان للعملة



التدريب ورفع القدرات

دورة متابعة وتقييم الموسم الزراعي باستخدام الاستشعار عن بعد

بدأت في السادس والعشرين من مايو فعاليات الدورة التدريبية في مجال طرق متابعة وتقييم الموسم الزراعي باستخدام تقانات الاستشعار عن بعد. ولمدة أسبوعين بمباني الهيئة العامة للإحصاء الجوية ينظم الدورة مركز البحوث المشتركة بالأخاد الأوربي (JRC) وبرنامج معلومات الأمن الغذائي المتكاملة بالسودان (SIFSIA) والذي تنفذه هذه الإدارة (نقطة الارتكاز).
يشترك في الدورة ممثلون من الإحصاء الزراعي والأمن الغذائي. وإدارة المراعي والعلف. بالإضافة لمشاركين من هيئة الإحصاء الجوية.

أخبار

انطلاقة البرنامج الخاص بالأمن الغذائي بالولاية الشمالية

إبذاناً ببدء تنفيذ أنشطة البرنامج الخاص بالأمن الغذائي بالولاية الشمالية. عقدت الورشة الإبتدائية لانطلاقة العمل. حضرها وفد رفيع المستوى من الوزارة الأخاد ية ضم السادة مدير عام التخطيط والاقتصاد الزراعي. مدير وحدة التعمير والمشاريع الرائدة. المنسق القومي للبرنامج الخاص بالأمن الغذائي. مستشار الوزير للصادر. مسئول المتابعة والتقييم بالبرنامج وقيادات العمل الزراعي بالولاية. وتم اختيار محليتي أم جواسير وكوشا لتطبيق البرنامج والذي من أهدافه حسن إدارة المياه للاستغلال الأمثل. تكثيف المحاصيل بزيادة الإنتاج والإنتاجية. تنوع المحاصيل لتحسين التغذية وإدراج الدخل وتحليل المعوقات لدرة المشكلات وتحسين الأداء. وقد قدرت ميزانية الخطة التي تم طرحها في الورشة للعام ٢٠٠٧. بـ ١٦١ مليون دينار سوداني. هذا وقد خرجت الورشة بجملة توصيات منها: إدخال البستنة في الدورة الزراعية. التدريب المكثف للمزارعين والعاملين بالبرنامج. معالجة الزحف الصحراوي والهشام. الاهتمام بالتسميق والتمويل. ودعم الخدمات الاجتماعية المصاحبة.

تقرأ داخل العدد:

- أكبر دعم يمكن تقديمه للمزارعين والمنتجين ...
- مزايا القطن المعدل وراثياً ...
- ... بروفيسور عبدالنور مديراً للصحف العربي..
- .. التجديد البيئي مصدراً للعمالة ...

كلمة العدد

اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات

الاحتفال السنوي باليوم العالمي للاتصالات والذي يحي ذكرى تأسيس الأخاد الدولي للاتصالات في السابع عشر من أيار/مايو ١٨٦٥م. بلغت الإبتباه إلي العمل الذي يقوم به الأخاد وإلي التحديات الأوسع نطاقاً التي يفرضها الاتصال العالمي. فمنذ عصر التلغراف ومروراً بالاتصال في عصر الفضاء. وحتى الاتصال عبر الفضاء الإلكتروني في يومنا هذا. كان الأخاد الدولي للاتصالات عنصراً مساعداً في إقامة جسور الاتصال في العالم.
ويجئ احتفال السودان هذا العام بهذه الذكرى تحت شعار. توصيل الشبكات : الفرص التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

موجز الطقس (مايو)

درجات الحرارة:

سجلت درجات الحرارة خلال الثلث الأول من شهر مايو ارتفاعاً عن المعدل وعن نظيرتها للعام الماضي في معظم أنحاء السودان. فيما سجلت انخفاضاً عن المعدل خلال الثلث الثاني بينما شهدت الدرجات القصوى ارتفاعاً عن المعدل في مقابل انخفاض الدرجات الدنيا عن المعدل في الولايات الشمالية. أما خلال الثلث الأخير فلا تغيير يلحظ عن الثلث الثاني.

الأمطار:

فاقت معدلات الأمطار في الثلث الأول من مايو بقليل المعدل العام في معظم أنحاء البلاد. بينما انخفضت هذه المعدلات خلال الثلث الثاني. خلال النصف الثاني من الشهر ونتيجة لتحرك الفاصل المداري شمالاً هطلت أمطار في نطاق واسع بالولايات الجنوبية وأواسط السودان. كما تشير اسقاطات هيئة الإحصاء الجوية إلى أن هذا الموسم موعود بإذن الله بأمطار أعلى من المعدل العام وربما يكون أفضل من الموسم السابق.

قاعدة توثيق البيانات MAPAEL

نظراً لأهمية التوثيق والمكتبات في إبراز المادة العلمية لتكون في متناول الباحثين والدارسين ومتخذي القرار استمرت الإدارة العامة للتخطيط والاقتصاد الزراعي في تقديم عدد كبير من الإصدارات منها الدراسات والنشرات والدوريات والتي تستهدف حل مشاكل القطاع الزراعي والتنمية في البلاد. وكما تمت الإشارة في العدد الأول من هذه النشرة فإن مكتبة الإدارة العامة للتخطيط والاقتصاد الزراعي تتيح الفرصة الكاملة للباحثين والدارسين للاطلاع والاستفادة من هذه المواد ككل في مجال تخصصه. ويوجد بالمكتبة حالياً أكثر من ٤٥٠٠ وثيقة. اتبع في تصنيفها وتوثيقها نظام (CDS/ISIS). وتم إنشاء قاعدة بيانات عن هذا النظام أطلق عليها (MAPAEL) لإدخال الوثائق العربية. أما الوثائق باللغة الإنجليزية فيتم إدخالها كقاعدة بيانات في نظام (WEB AGRIS). القياسي الذي قامت بتصميمه منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (FAO).

نماذج مغفارة من سجل الكتب والدوريات:

الدراسات:

- استخدام التقانات الحديثة وأثرها على إنتاج محصول القمح بولاية نهر النيل والشمالية.
- تكاليف الإنتاج للمحاصيل الزراعية الرئيسية في السودان.
- إنتاج واستهلاك وتصنيع القمح في السودان.

النشرات:

- استخدام الأسمدة في السودان.
- أسعار السلع الزراعية.

الكتب:

سبيل السودان نحو النهضة الزراعية.

التقارير:

أوضاع الأمن الغذائي في ست ولايات.

■ تتقدم الإدارة العامة للتخطيط والاقتصاد الزراعي بالتهنئة الحارة للبروفيسور: حسن عثمان عبدالنور

بمناسبة تسلمه مهام المدير العام لشركة الصمغ العربي المحدودة. والإدارة إذ تثمن عالياً هذا الاختيار الذي صادف أهله. تأمل أن يتم في عهده اتخاذ السياسات التسويقية الرشيدة لترقية إنتاج وتسويق الصمغ العربي كسلعة استراتيجية هامة.

- شاركت الأستاذة/ محاسن محمد أحمد سعد رئيس قسم معلومات الغذاء والإنذار المبكر بإدارة الأمن الغذائي. في لقاء الخبراء حول إعداد وتحليل سياسات توزيع الغذاء في الوطن العربي. والذي أعدت له المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع وزارة الزراعة بالجمهورية العربية السورية والمركز الوطني للسياسات الزراعية (سوريا) في الفترة من ١١-١٨ أبريل ٢٠٠٧.

ماذا تعرف عن...

إدارة الإحصاء الزراعي

من الإدارات العريقة بوزارة الزراعة حيث بدأت نشاطها في العام ١٩٥٨م كقسم بإدارة الاقتصاد والإحصاء برئاسة الوزارة ليتم ترقيتها إلى إدارة في العام ١٩٩٣م وانطلاقاً من العام ٢٠٠٣م بدأت الإدارة مرحلة جديدة لتطوير وتحديث العمل الإحصائي. تضم الإدارة ثلاثة أقسام هي: (١) العينات والعمل الحقلية. (٢) الإحصاء السلعي (٣) النشرات.

المهام والاختصاصات:

- جمع وتنظيم وتفتيح ونشر الإحصاءات والبيانات الإحصائية الزراعية على مستوى القطر وحسب النظم الزراعية.
- إجراء مسوحات تقدير المساحات والإنتاج والإنتاجية للمحاصيل الغذائية والنقدية بالبلاد حسب نظم الري بمشاركة الكوادر الولائية لتدريبها لكي تضطلع بهذه المهمة مستقبلاً.
- تدريب وبناء قدرات الكوادر الزراعية الولائية على طرق وأساليب جمع وتحليل ونشر البيانات الإحصائية.
- إصدار الكتب والنشرات الإحصائية المتخصصة باستخدام نتائج المسوحات الأولية ومن المصادر الثانوية لاستكمال قاعدة البيانات الزراعية.

تجربة زراعة القطن المعدل وراثياً في الهند

يلاحظ الانخفاض الكبير في إنتاج محصول القطن في كثير من دول العالم مقارنةً بمتوسط الإنتاجية العالمية، وتقدر هذه الخسائر الناجمة عن الإصابة بالآفات الحشرية بحوالي ١٠-١٤٪ سنوياً، ويقدر الإنتاج بحوالي ١٣٪ فقط من الإنتاج العالمي، لذا عملت الدول على زيادة إنتاجها عن طريق نشر زراعة القطن المعدل وراثياً **Bt Cotton**. تحتوي أصناف القطن المعدل وراثياً المقاوم للحشرات على بروتين بكتيريا (**Bt**) **Bacillus thuringiensis** والتي تعتبر المادة الفعالة لمبيدات حيوية آمنة لأكثر من خمسين عاماً، وقد تم نقل بروتين بكتيريا (**Bt**) كصفة مرغوبة إلى ٤٠ سلالة من القطن الهندي، وتم إجراء التجارب عليها على مدى الثلاث سنوات الماضية.

أدت زراعة القطن المعدل وراثياً لزيادة في الإنتاج تقدر بحوالي ٢٤-٥٦٪، مقارنةً بهجين القطن غير المعدل وراثياً، وفي موسم ١٩٩٩/٩٨ تم إجراء تجارب حقلية في سبع ولايات هندية، أعطي فيها هجين القطن المعدل وراثياً (**Bt**) إنتاجية تقدر بحوالي ١٨٦١ كجم/هكتار، مقارنةً بـ ١٣٥٩ كجم/هكتار من القطن غير المعدل وراثياً، وقدرت زيادة الإنتاج بحوالي ٣٧٪.

في موسم ١٩٩٩/٩٨ أعطى محصول القطن المعدل وراثياً زيادةً في صافي العائد قدرها ٩٦ دولار/فدان أي بزيادة قدرها ٧٨٪ عن صافي العائد الناتج من القطن غير المعدل وراثياً، كما أن خفض استخدام مبيدات الآفات أدى إلى زيادة في صافي العائد تقدر بحوالي ١٨ دولار/فدان، أي ما يعادل ١٤٪ من صافي العائد الناتج من زراعة القطن غير المعدل وراثياً، كما أن الزيادة في إجمالي صافي الربح تقدر بحوالي ١٣٤ دولاراً أو ما يعادل ١١٠٪ زيادةً على صافي العائد من زراعة القطن غير المعدل وراثياً. إن استخدام القطن المعدل وراثياً في الهند يلعب دوراً هاماً في عملية التنمية، والدخول في حلبة المنافسة، وهذه رسالة إلى مراكز بحوث القطن في السودان لدراسة التجربة وتبنيها.

تحليل اقتصادي

التعداد الزراعي واستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة

إعداد: د. عبداللطيف عجيمي و الأستاذ المهندس الزراعي أزهرى محجوب

أكبر دعم يمكن أن يقدم للمزارعين والمنتجين هو قيام الدولة بتنفيذ التعداد الزراعي

علي عدم أخذها موضوع التنمية مأخذ الجد. لقد أجهت بعض الولايات حديثاً لإجراء تعداداتها الزراعية لتكون الأساس السليم لخططها التنموية. منها ولاية الخرطوم والتي نفذ التعداد الزراعي بها عام ١٩٩٦، وولاية نهر النيل والتي يشرف التعداد فيها على الانتهاء. وأخيراً ولاية شمال وجنوب كردفان وقد بدأ التحضير فيهما لإجراء التعداد.

لقد قامت الحكومة بإعلان التوجه الاستراتيجي للقطاع الزراعي وتوجيه كافة الإمكانيات المادية والبشرية لتنفيذ خطة النفرة الخضراء (٢٠٠٦ -

٢٠١٠)، ويجري حالياً إعداد الخطة الاستراتيجية للتنمية الاقتصادية بالبلاد (٢٠٠٧ - ٢٠٣١) والخطة الخمسية الأولى منها (٢٠٠٧ - ٢٠١١). ورغم إيجابيات هذا التوجه، إلا أن إعداد الاستراتيجية قبل إجراء التعداد الزراعي الشامل يعني أننا نقوم بإعداد استراتيجية على ضوء معلومات ضعيفة مما يجعل النتائج المتوقعة من تلك الخطط خفها العديد من المخاطر!!

إن التكلفة الكلية للتعداد لا تتجاوز ١٠ مليارات دينار، فهل عجزت الحكومة عن توفير هذا المبلغ وهي تدفع أضعافه في برامج وأنشطة ليست بأهمية التعداد؟!!

إن أكبر دعم يمكن أن يقدم للمزارعين والمنتجين هو قيام الدولة بتنفيذ التعداد الزراعي ليصبح مرشداً ودليلاً لتوجيه التنمية حسب الميزة النسبية والقدرات التنافسية من خلال التنوع المحصولي وجوئيد الإنتاج والتسويق. وعندها فقط يمكن أن نتحدث عن قطاع زراعي ديناميكي قادر على النمو المستدام وتحقيق الأمن الغذائي والحد من الفقر.

تشير العديد من تجارب الدول النامية إلى أن الإخفاقات التي لازمت خططها التنموية الزراعية تعود إلي أن تلك الخطط قد اعتمدت على بيانات غير دقيقة لعدم مقدرة تلك الدول على إجراء التعداد الزراعي الشامل والذي علي ضوء نتائجه ومعلوماته التفصيلية يتم وضع الاستراتيجيات والبرامج والخطط التنموية والسياسات اللازمة لتوجيه استثمارات القطاع الخاص لتنفيذها باستخدام معايير الميزة النسبية للمناطق والسلع والقدرة التنافسية لها في السوقين المحلي والعالمي.

فالتعداد الزراعي الشامل (النباتي والحيواني) يستهدف بصفة أساسية توفير بيانات لأغراض التخطيط الاقتصادي والاجتماعي لتنمية القطاع الزراعي بشكل عام والريفي بشكل خاص. كما ويعمل على تحسين وترقية الإحصاءات الجارية من خلال توفير بيانات الأراضي اللازمة للاستثمار الزراعي. بجانب تسهيل عمليات التخطيط والتعاون الدولي عبر بيانات قابلة للمقارنة مع مختلف دول العالم.

وتوصي منظمة الأغذية والزراعة العالمية الدول أن تجري التعداد الزراعي مرة كل عشر سنوات. بيد أن بعض الدول المتقدمة ذات الإمكانيات تقوم بتنفيذ التعداد كل خمس سنوات. وبالنظر إلي واقع الحال بالسودان يلاحظ أنه وعلى مدى التاريخ قد تم تنفيذ تعداد زراعي واحد ولم يكن شاملاً بل كان جزئياً وعن طريق العينة (١٠٪) خلال العام ١٩٦٤، ولم يشمل الولايات الجنوبية. ورغم الجهود التي بذلت في السنوات الماضية لتنفيذ تعداد زراعي شامل، إلا أنها لم تكفل بالنجاح لعدة أسباب أهمها عدم توفير التمويل اللازم وهذا الأمر يحسب سلباً على كل الحكومات المتعاقبة ويدل

التزامات مؤتمر القمة العالمي للأغذية ١٩٩٦

- كفالة بيئة سياسية واجتماعية واقتصادية مواتية تستهدف إيجاد أفضل الظروف لاستئصال الفقر وإحلال السلام الدائم.
- تنفيذ سياسات تهدف إلي استئصال الفقر والقضاء على انعدام المساواة، وإلي تحسين الفرص المادية والاقتصادية للحصول على أغذية كافية ووافية تغذوياً. يستفاد منها استفادةً فعالة.
- تتبع سياسات وممارسات مستدامة وقائمة على المشاركة في سبيل تحقيق التنمية الغذائية والزراعية والسلمية والريفية. لتوفير الإمدادات الغذائية الكافية والموثوق بها على المستويات الأسرية والقطرية والإقليمية والعالمية.
- تعزيز الأمن الغذائي للجميع من خلال نظام تجاري عالمي يستند إلى قوى السوق والسياسات المتعلقة بالتجارة في السلع الغذائية والزراعية وبالمبادلات التجارية عامة.
- السعي إلى تلافي الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ التي يتسبب فيها الإنسان. وإلى التأهب لمواجهةها. وإلى سد الاحتياجات الغذائية العابرة والطارئة.
- تشجيع تخصيص واستخدام استثمارات القطاعين العام والخاص على النحو الأمثل.
- تنفيذ خطة عمل مؤتمر القمة العالمي للأغذية ورصدها ومتابعتها على جميع المستويات بالتعاون مع المجتمع الدولي.

من أساليب التحفيز:

من صفات القائد الإداري الناجح:

- صفة عقلية خالصة (هي الحكمة).
- صفة نفسية خالصة هي (الشجاعة).
- مزيج من الصفة العقلية والنفسية وهي القدرة علي تنفيذ القرار (المهارة).